رابط المادة على منصة باحث

دروس من الحرم - عمدة الفقة

دروس من الحرم - عمدة الفقه - من باب سجود السهو 1 جزء2 - لفضيلة الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

تهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. دروس من الحرم قال الظرب الثاني النقص قلنا الظرب الاول الزيادة وبعضهم يقول السبب الاول الزيادة. الثاني النقص. ومثل له مؤلف قال كنسيان واجب - 00:00:00

فيجبر بسجود السهو يجبر نسيان الواجب بسجود السهو. كما لو نسي التشهد الاول وفات محله فان ذلك النقص يجبر بسجود السهو وكما لو نسي ان يسبح في الركوع او في السجود مثلا - 00:00:40

قال فان قام عن التشهد الاول فذكر قبل ان يستتم قائما رجع فاتى به وان استتم قائما لم يرجع وهذه المسألة قد ورد فيها حديث المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم - 00:01:15

فقام فان لم يستتم قائما فليجلس فان استوى قائما فليمضي في صلاته وليسجد سجدتين وهذا الحديث رواه احمد وغيره وهو حديث سنده حسن او صحيح وهنا قال فان لم يستتم ان يجلس. فهل فان استوى قائما فليمضي في صلاته - 00:01:36

فاذا اذا قام ناسيا التشهد الاول ولم يستتم لم يستتم قائما نقول ارجع واتي بالتشهد الاول فان استتم قائما استوى قائما فنقول اكمل صلاتك ولا ترجع. لكن تسجد سجود السهو اخر صلاتك - 00:02:05

وبعض الفقهاء يفصل في هذا يقول ان استوى قائما وقبل ان يشرع في قراءة الفاتحة كره له الرجوع فان شرع في قراءة الفاتحة حرم عليه الرجوع وهذا هو المذهب عند الحنابلة - 00:02:31

والقول الثاني في المسألة انه اذا استوى قائما حرم عليه الرجوع ولو لم يشرع في قراءة الفاتحة وهذا هو القول الراجح في المسألة لان حديث المغيرة لم يفصل بينما اذا قرأ الفاتحة ولم يقرأ الفاتحة - 00:02:54

وانما قال فاذا استوى قائما فليمضي في صلاته فاذا نقول من نسي التشهد الاول فان كان لم يستوي قائما فانه يرجع ويأتي بالتشهد ويسجد السهو اما ان استوى قائما فانه يمضي في صلاته ولا يرجع ويسجد للسهو - 00:03:13

قال وان نسي ركنا فذكره قبل شروعه في قراءة ركعة اخرى رجع فاتى به وبما بعده وان ذكره بعد ذلك بطلت يعني الركعة التي تركه منها نسي ركنا من اركان الصلاة - 00:03:38

نفترض مثلا انه نسي احدى السجدتين يعني هذا اكثر ما يكون النسيان فيه يعني بعض الناس يظن ان سجد سجدتين وهو لم يسجد الا سجدة واحدة ثم ذكر بعد ذلك او ذكر - 00:04:04

فهنا يقول المؤلف ان كان ذكره قبل شروعه في قراءة الفاتحة في الركعة الاخرى رجع فاتى به وما بعده وسجد السهو اما ان اتى ان ذكره بعد شروعه في قراءة الفاتحة - 00:04:23

تبطل تلك الركعة وتقوم التي بعدها مقامها وهذا هو المذهب عند الحنابلة والقول الثاني في المسألة انه ان ذكره قبل ان يصل الى موضعه من الركعة التي تليها رجع فاتى به وابن بعده - 00:04:43

وسجد السهو اما ان ذكره بعد وصوله الى موضعه من الركعة التي تليها بطلت تلك الركعة وقامت التي بعدها مقامها. نوضح هذا المثال مثالنا السابق رجل نسي السجدة الثانية من الركعة الاولى - 00:05:15

فلما قام للركعة الثانية قبل ان يشرع في قراءة الفاتحة ذكر او ذكر ما العمل على كلا القولين يرجع ويأتي بالسجود وما بعده ويسجد

السهو طيب لو انه لم يذكر او لم يذكر الا بعد ما شرع في قراءة الفاتحة من الركعة الثانية - 00:05:39
يقولون على رأي المؤلف تبطل الركعة الاولى وتقوم الركعة الثانية مقامها ويسجد السهو وعلى القول الثاني انها لا تبطل لا تبطل الركعة الاولى الا اذا وصل وصل الى موظعه من الركعة التي تليها. ما معنى هذا الكلام؟ يعني الا اذا - 00:06:05
الصلاة الى السجود من الركعة الثانية الا اذا وصل الى السجود الى السجدة الثانية من الركعة الثانية. اما قبل ذلك فانه يرجع ويأتي بذلك الركن وما بعده وهذا هو القول الراجح في المسألة - 00:06:27
واما التحديد بقراءة الفاتحة فهذا لا دليل عليه اما التحديد بما اذا وصل الى موظعه من من الرؤية من الركعة التالية فلانه لا يستفيد بالرجوع هو الان وصل الى السجود كيف لو قلنا له ارجع - 00:06:46
واتي بهم ما بعده ماذا يستفيد؟ سيأتي بركعة كاملة ولذلك نقول تبطل الركعة التي نسي فيها ذلك الركن وتقوم التي بعدها مقامها. ويسجد للسهو هذا هو الحكم فيما اذا نسي ركنا. انتبهوا يا اخوان هذي مسألة انتبهوا يا اخوة هذي مسألة دقيقة - 00:07:08
اذا نريد يا اخوان نضبط هذه المسائل اذا نسي واجبا ما الحكم نسي واجب نسيانا نعم يجبره بسجود السهو. نسي ركنا ما الحكم؟ نريد واحد من نعم تفضل اذا ذكره - 00:07:34
قبل شروعه في القراءة من الركعة التي تليها ليس ليس بلازم تكون الثانية. الركعة التي تليها. رجع واتى بها وما بعده فان لم يذكره الا بعد شروعه بقراءة الفاتحة. فعلى قول المؤلف انها تبطل تلك الركعة. وعلى القول الراجح انها لا تبطل الا اذا وصل الى موضع - 00:08:01
ذلك الركن من الركعة التالية نعم طيب ان كان الاخ الكريم يسأل اذا كان ذلك في اخر ركعة يعني مثلا نسي السجود من الركعة الرابعة ثم ذكر وهو التشهد نعم يقوم يأتي بهم ما بعده. يأتي يوم ما بعده ويسجد السهو - 00:08:21
طيب قال وان ذكر بعد ذلك بطلت يعني الركعة التي تركه منها وان نسي اربع سجدات يعني سجودات. من اربع ركعات فذكر في التشهد سجد في الحال فصحت له ركعة لان هذه السجدة تكمل الركعة الاخيرة - 00:08:55
ثم يأتي بثلاث ركعات. لان ركعات الثلاث الاول قد بطلت. لكونه قد شرع في قراءة الفاتحة من الركعة تليها من الركعة التي تليها هذا فيما يتعلق بالنقص الضرب الثالث الشك - 00:09:22
فمتى شك في ترك ركن فهو كتركه قبل ان ندخل في الشك يا اخوان يعني نقدم مقدمة وهي ان بعض الناس مبتلى بكثرة الشكوك وهذا يعني لست مبالغا قلت انه - 00:09:43
في عدد ليس بالقليل من الناس هذا يعني اعرفه من واقع الاستفتاءات التي ترد وهذه الشكوك تتحول الى وسواس ثم هذا الوسواس مع مرور الوقت قد يتحول الى وسواس قهري - 00:10:05
لا يتحكم فيه الانسان لا يتحكم الانسان في نفسه معهم ولذلك اولا على المسلم ان يبتعد عن الشكوك وان يتبصر في دينه وان من عنده بصيرة في الدين يكون بمنأى عن هذه الشكوك - 00:10:24
لكن احيانا قد يبتلى الانسان بكثرة الشكوك لاسباب مرضية قد ذكر بعض المختصين انه احيانا عند نقص مادة في الدماغ تكثر الشكوك لدى ذلك الانسان ولذلك اذا ذهب للطبيب النفسي اعطي دواء لكي تعوض ذلك النقص الذي حصل في الدماغ فتزول عنه باذن - 00:10:46
لا تلك الشكوك فانصح من ابتلي بالوسواس خاصة من اصبح الوسواس لديه قهريا. الوسواس القهري ان يذهب للطبيب لكي يصف له علاجا لانه بالاقناع لن يقتنع انما الذي يقتنع الذي لم يصل الى حد الوسواس القهري لا زال في اوله وفي بدايته - 00:11:18
واذكر ان رجلا من الناس اتصل بي وقال انه من شدة ما يعاني من الوسواس ترك الصلاة اصبح لا يصلي فقلت له ان ذمتك لا تبرأ بهذا. ولا يحل لك ذلك. لانك قادر على ان تصلي لكنك استجبت لهذه الوساوس - 00:11:50
وحتى لو كانت الحالة مرضية ينبغي ان يبادر لعلاجها. لانها ليست من الامراض المستعصية هذا فيما يتعلق الوسواس واما ما يرد على الخواطر من بعض الوساوس المتعلقة بالايمان فهذه قد يجدها بعض الصالحين - 00:12:13

وقد اشتكى بعض الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا يا رسول الله ان احدنا ليجد في نفسه ما اعظم ان يتكلم به فقال عليه الصلاة والسلام اوجدتموه؟ قالوا نعم. قال ذاك صريح الايمان - 00:12:42

اخرجه مسلم في صحيحه كيف صريح الايمان هذا دليل على قوة الايمان لان الشيطان اذا رأى الانسان مستقيما على طاعة الله تعالى لا لا يجد سبيلا عليه الا بهذه الوساوس لكي يحزنه - 00:13:01

لكي يؤثر عليه فهذه من صريح الايمان ولا تضر الانسان شيئا والانسان لا يؤاخذ بها كما قال عليه الصلاة والسلام ان الله عفى لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم - 00:13:18

فاذا كنت لم لم تعمل به ولم تتكلم فانه لا يضرك ولهذا لما سمعت اليهود بان بعض الصحابة يعاني من هذه الوساوس قالوا نحن خير منكم نحن لا نجد هذه الوساوس - 00:13:38

فقال ابن عباس رضي الله عنهما وماذا يفعل الشيطان ببيت الخرب الشيطان لا يأتي الا بيت عامر بذكر الله عز وجل. اما البيت الخرب فالشيطان لا يأتي اليه لكن ارشد النبي صلى الله عليه وسلم اتت اليه هذه الوساوس ان يستعيذ بالله من الشيطان وان ينتهي. يعني اذا اتت اليك هذه الوساوس المتعلقة بالايمان - 00:13:54

الالهية بشيء من هذا القبيل قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واعرض عنها لا تفكر فيها وجاء في بعض الروايات انه يقرأ قل هو الله احد ببعضها يقول امنت بالله ورسله - 00:14:17

ويعمل بهذا العلاج الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم ولا تضره شيئا باذن الله قال الظرب الثالث الشك. فمتى شك في ترك ركن فهو كتركه هذا ضابط عند الفقهاء ان من شك في ترك ركن فهو كتركه - 00:14:33

يعني شككت هل اتيت بالركوع او لم تأتي به اعتبر نفسك ما اتيت به. الاصل انك لم تأتي به شككت في السجود هل سجدت انت لم تسجد؟ اعتبر نفسك انك لم تسجد - 00:14:54

طبعا هذا الا اذا كان الانسان مبتلى بكثرة الشكوك فهذا لا يلتفت اليها اما الانسان العادي غير المبتلى بكثرة السقوط فنطبق عليه هذا الضابط ان من شك في ترك ركن فهو كتركه - 00:15:08

كذلك ايضا من شك في ترك واجب فهو كتركه ايضا لان الاصل عدم الاتيان به. الاصل عدم الاتيان به. وعلى ذلك مثلا لو اتيت والامام في الركوع فلما اردت ان تكبر رفع الامام قال سمع الله لمن حمده - 00:15:26

فهل الاصل انك ادركت الركوع او انك لم تدركه؟ الاصل انك لم تدركه لابد من ان يغلب على ظنك انك ادركته فاذا لم يحصل تحصل غلبة الظن بادراكك له فتعتبر ان الركعة قد فاتتك - 00:15:46

قال ومن شك في عدد الركعات بنى على اليقين يعني شك هل صلى ثلاثا او اربعا؟ بنى على اليقين وهو الاقل ثلاث شكها صلى ركعتين او ثلاثا بنى على اليقين وهو الاقل يعني ركعتين - 00:16:05

فعند المؤلف قاعدة انه اذا شك في عدد الركعات يأخذ بالاقل يأخذ بالاقل وهذا هو القول الذي مشى عليه المصنف رحمه الله هو المذهب عند الحنابلة. والقول الثاني في المسألة والتفصيل - 00:16:25

فان كان الشك متساوي الطرفين اخذ بالاقل وان كان قد ترجح عنده احد الاحتمالين الزيادة او النقص فيعمل به مع سجود السهو اذا مرة اخرى القول الثاني التفصيل فان كان الشك متساويا اخذ بالاقل - 00:16:42

وان كان عنده غلبة ظن عمل بغلبة ظنه سواء اكانت زيادة او نقصا وهذا هو القول الراجح في المسألة وهو الذي تجتمع به الاحاديث فانهم قد قد جاء في حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلاته فلم يدرك كم صلى الثلاث - 00:17:11

اربعا فليقترح الشك. وليبني على ما استيقن. ثم ليسجد سجدتين قبل ان يسلم وهذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه ولكن ايضا جاء حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلاته فليتحرى الصواب - 00:17:34

مما عليه ثم ليسجد سجدتين بعدما يسلم متفق عليه فعندنا حديث ابي سعيد فليبني على ما استيقظ. وحديث ابن مسعود فليتحرى

الصواب فالقول اصحاب القول الثاني جمعوا بين هذين الحديثين. قالوا ان قوله فليبني على ما استيقن هذا في الشك المتساوي - 00:17:57

فيبني على ما استيقظ وهو الاقل واما حديث ابن مسعود فليتحرى الصواب اذا كان عنده غلب الظن. فيعمل بغلبة ظنه. اذا هذا هو القول الراجح في مسألة الشك قال الا الامام خاصة فانه يعني في حال الشك يبني على غالب ظنه وذلك لان الامام عنده من - 00:18:22

وهم المأمومون. فالامام يبني على غلبة ظنه. بما يعني يعمل بما غلب على ظنه وعلى القول الراجح لا نحتاج لهذا الاستثناء نقول اماما كان او منفردا اذا كان عنده غلبة ظن يعمل بغلبة ظنه ما عنده غلبة ظن يبني على - 00:18:48

يقين وهو الاقل طيب ما ادري هل تريد ان نكمل او توقف نعم طيب لعلكم بسجود السهو قال ولكل سهو سجدتان قبل السلام. الا من سلم عن نقص في صلاته - 00:19:09

بين لنا المؤلف موضع سجود السهو هل هو قبل السلام ام بعده فيقول ان سجود السهو قبل السلام الا اذا سلم عن نقص في صلاته وهذا يقودنا الى مسألة هي مسألة موضع سجود السهو بل هو قبل السلام ام بعده - 00:19:38

وفيها اربعة اقوال القول الاول ان سجود السهو قبل السلام مطلقا وهذا هو مذهب الشافعية القول الثاني ان سجود السهو بعد السلام مطلقا وهو مذهب الحنفية القول الثالث ان كان سجود السهو ان كان السهو عن زيادة فبعد السلام وان كان عن نقص فقبل السلام - 00:20:00

كان عن زيادة فبعد السلام وان كان عن نقص فقبل السلام. وهذا مذهب المالكية القول الرابع هو القول الذي حكاه المؤلف ان سجود السهو قبل السلام الا في الموضعين الذين ورد النص - 00:20:36

بان سجود السهو هي ما بعد السلام اذا القول الرابع ان سجود السهو كله قبل السلام الا في الموضعين. الذين ورد النص ان سجود السهو فيما بعد السلام وهما. الموضع الاول الذي ذكره المؤلف - 00:20:53

اذا سلم عن نقص في صلاته يعني صلى مثلا الظهر ركعتين ثم ثم ذكر او ذكر فاكملها. كما في قصة اليدين الموظع الثاني اذا شك وكان مع الشك تحر وغلب الظن - 00:21:09

فيسجد السهو بعد السلام لحديث ابن مسعود السابق. فان فيه فليتحرى الصواب وليسجد سجدتين بعد ما يسلم طيب اذا اردنا يعني نوازن بين هذه الاقوال القول بان السجود سجود السهو قبل السلام يرد عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بعد السلام - 00:21:29

وايضا القول الثاني ان سجود السهو كله بعد السلام يرد عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد قبل السلام القول الاول والقول الثاني ظعيفان تبقى الموازنة بين القول الثالث والرابع. القول الثالث من حيث التنظير جيد. لكن يرد عليه اشكال - 00:21:51

يقولون ان كان عن زيادة بعد السلام وان كان عن نقص قبل السلام. بالمناسبة هذا هو اختيار ابن تيمية رحمه الله لكن نرد على هذا اشكال في قصة ذي اليدين - 00:22:09

النبي صلى الله عليه وسلم هل سلم عن نقص ام زيادة يعني الان صلى ركعتين ثم سلم. هل هذا نقص ام زيادة؟ نعم. لو اردت لو اردت ان تقنع شخص بانه - 00:22:21

زياد هل تستطيع؟ ما في طيب دقيقة. اذا يعني اصحاب القول الثالث هم يقولون زيادة اما اصحاب القول الرابع يقولون كيف يكون زيادة قد سلم عن ركعتين لو اراد امام مسجد ان يقنع جماعته سلم عن ركعتين وقال يا جماعة ترى زدنا في الصلاة هل هل سيستطيع اقناعهم؟ سلم عن ركعتين - 00:22:38

فهو قد سلم عن نقص في الحقيقة وليس عن زيادة لكن اصحاب القول الثالث مثل ما قال الاخ يقولون هو قد زاد التشهد وزاد السلام وزاد لكن هذه لا تعتبر زيادة من حيث الاصل - 00:23:05

هذه يعني اذا اردت ان تصنف الان هذا السهو عن زيادة وعن نقص هو في الحقيقة عن نقص فيشكر على القول الثالث يشكل عليه

قصة اليدين لا تستطيع ان تقنع الناس اذا سلمت عنه - 00:23:21
نقص بان ثقة سلمت عن زيادة وفي قصة اليدين لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم نقص ركعتين كيف نقول نزال نقص ركعتين ولذلك القول الراجح والله اعلم هو القول الرابع وهو اختيار شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله - 00:23:42
هو ان سجود السهو كله قبل السلام الا في الموضعين الذين ورد النص انه سجد فيهما بعد السبع وهو اذا سلم على النقص واذا شك وكان مع الشك تحري وغلب الظن - 00:24:04
بل قال الامام احمد قال لولا انه قد ورد سجود السهو بعد السلام في هاتين الحالتين لقلت ان سجود السهو كله قبل السلام لان الاصل ان سجود السهو جبر للنقص والخلل الواقع في الصلاة. وهذا من شأن ان يكون في صلب الصلاة وليس بعد الصلاة - 00:24:18
فاذا هذه اقوال العلماء في المسألة اقواها القول الثالث والرابع لكن الذي يظهر والله اعلم ان القول الرابع هو الاظهر في هذه المسألة والله اعلم. قال المؤلف رحمه الله والامام اذا بنى على غالب ظنه والناس للسجود نعم والامام اذا بنى - 00:24:39
على غالب ظنه يعني يسجد السهو بعد السلام هذه الحالة الثانية. التي ذكرناها والمؤلف قال الامام لانه على رأيه ان هذا خاص بالامام وقلنا على القول الراجح اسم الامام والمنفرد - 00:24:59
والناس للسجود قبل السلام فانه يسجد سجدتين بعد سلامه يعني اذا نسي اذا نسي فانه يسجد بعد السلام ولا اشكال لنسيانه. قال ثم يتشهد يعني لان المصلي بعد سجوده للسهو بعد السلام يجلس للتشهد - 00:25:12
احد والقول الثاني في المسألة انه لا يشرع التشهد بعد سجود السهو وهذا هو القول الراجح لعدم ثبوت ذلك لعن النبي صلى الله عليه وسلم. وانما يسجد ثم يجلس بين السجدتين ثم - 00:25:32
سجدة اخرى ثم يجلس ويسلم. من غير ان يتشهد طبعا هذا انما فيما اذا كان سجود السهو بعد السلام. اما قبل السلام فواضح. لكن بعد السلام اذا نقول انه القول الراجح انه لا يتشهد - 00:25:50
بعد سجود السهو. قال ويسلم يعني يسلم مرة اخرى وهذا ظاهر يعني يسجد سجدتين بينهما جلسة ثم يسلم وليس على المأموم سجود سهو المأموم تابع لامامه يعني اذا سهى المأموم خلف الامام فلا يشرع له ان يسجد سجود السهو لانه تابع لامامه - 00:26:05
فلو ان المأموم مثلا نسي ان يقول سبحان ربي العظيم في الركوع فما الحكم هل عليه سجود سهو؟ ما عليه شيء يتحمل عنه امامه الا اذا نسي المأموم ها ركنا احسنت - 00:26:32
اذا نسي ركنا فتبطل تلك الركعة ويقضي ركعتان بعد سلام الامام. اما اذا نسي ما عدا الركن فان الامام يتحمل عنه ذلك الذي قد نسيه قال الا ان يسوى الامام فيسجد معه. يعني اذا سهى سهى الامام فالمأموم يدخل معه في سهوه ولو لم يسهو المأموم - 00:26:55
نفترض مثلا ان الامام في الصلاة السرية الظهر او العصر صلى اربع ركعات ثم سجد السهو والمأموم ما يدري في ماذا سه فيه الامام يتابع امامه لان الامام قد يكون من النسي واجبا من واجبات الصلاة. فيتابع امامه. ومن سهى امامه او نابه. امر في صلاته فالتسبيح للرجال - 00:27:19
التصفيق للنساء لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا نابكم امر فليسبح الرجال ولتصفقوا النساء. اخرجه البخاري ومسلم وهذا التسبيح للرجال ليس فقط للسهو في كل ما ينم في الصلاة - 00:27:42
فلو انك تصلي في غرفتك ثم طرق الباب طارق فتقول سبحان الله لو ان امامك طفل يعبث بتخشى عليه تريد ان تنبه من حولك تقول سبحان الله ناداك احد يا فلان ولم يعلم بانك تصلي. تقول سبحان الله. كل ما ناب المصلي في صلاته يشرع له ان يقول سبحان الله اذا كان رجلا - 00:28:00
وتصفق المرأة هذه هي السنة في هذا ونكتفي بهذا القدر وان شاء الله غدا نبدأ في باب صلاة التطوع ونجيب الان عما تيسر من اسئلة مبتدئين بالاسئلة المكتوبة هذا سائل يقول فيه السائل اه هذا سؤال يقول فيه السائل هل الصلاة في جميع مساجد مكة بمئة الف صلاة - 00:28:25
هذا السؤال تضمن مسألتين المسألة الاولى مسألة التظعيف بمائة الف صلاة هل هو ثابت المسألة الثانية هل هذا خاص بالمسجد الحرام

او يشمل جميع مساجد مكة اما المسألة الاولى وهي التضعيف بمئة الف صلاة - 00:28:54
لا شك ان هذا الرقم رقم كبير جدا مئة الف صلاة حسبها بعض اهل العلم قال كما لو صلى انسان خمسا وخمسين سنة رقم كبير جدا ومثل هذا الاجر العظيم لو كان ثابتا - 00:29:19
نشتهر اشتهارا كبيرا مستفيظا ونتنافس عليه السلف الصالح من الصحابة والتابعين وهذا يستدعي النظر في اسناد الحديث الوارد في ذلك من جهة الصناعة الحديثية الاقرب والله اعلم ان هذا الحديث لا يصح مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. وانما هو موقوف على عبد الله بن الزبير - 00:29:37
وانما الذي صح عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله الصلاة في مسجدي هذا يعني المسجد النبوي تعدل الف صلاة فيما سواه الا الحرام رواه مسلم وهذا يدل على ان التضعيف للمسجد الحرام اكثر من الف صلاة - 00:30:09
لكنه لا يصل المئة الف صلاة وصوله الى مئة الف صلاة يستدعي يعني سندا ثابتا من حيث الصناعة الحديثية لا يثبت ذلك ذلك الحديث وانما هو موقوف على ابن الزبير - 00:30:27
لكن كما ذكرت يعني اكثر من الف صلاة لا شك انها فضل عظيم وهذا يشمل الفريضة والنافلة ولهذا ينبغي لنا ايها الاخوة ما دمنا في في هذه البقعة الطاهرة ان نغتنم زمن وجودنا وان نكثر من الصلاة مثنى مثنى - 00:30:45
ولك ان تصلي ما شئت الا في اوقات النهي من بعد صلاة الفجر الى ان تطلع الشمس يعني بعد طلوع الشمس بعشر دقائق. وحين يقوم قائم الظهيرة يعني قبيل اذان الظهر لمدة خمس دقائق. ومن بعد صلاة العصر الى المغرب الى غروب الشمس - 00:31:05
ما عدا ذلك المجال امامك مفتوح ان تصلي مثنى مثنى كان الامام احمد يتطوع بثلاث مئة ركعة ولما حصلت له المحنة وجلد وضعف بدنه اصبح يتطوع مئة وخمسين ركعة كان الحافظ عبد الغني المقدسي صاحب عملة الاحكام يقتدي بالامام احمد. كان يتطوع بثلاث مئة ركعة في اليوم والليل - 00:31:19
فان شئت ان تكثر من الصلاة يعني مثلا بعد صلاة المغرب صليت المغرب تصلي ما شئت ركعتين ركعتين ركعتين فتستفيد تغتنم يعني اجر التظعيف في هذه البقعة واما المسألة الثانية وهي هل التضعيف خاص - 00:31:44
بالمسجد الحرام او يشمل جميع مساجد مكة هذه المسألة محل خلاف بين اهل العلم والقول الراجح والله اعلم انه خاص بمسجد الكعبة هذا المسجد والدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة بمسجدي هذا تعدل الف صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة. رواه مسلم - 00:32:07
ومما يؤيد هذا لو ان احدا من الناس اراد ان يشد الرحل لاحد مساجد مكة اراد ان يسد الرحل مثلا لمسجد الراجحي هل يجوز او لا يجوز؟ لا يجوز فلو كان يعني لو كان الحكم واحدا - 00:32:33
قلنا بالجواز هذا يدل على ان مساجد مكة تختلف في كثير من الاحكام عن المسجد الحرام ومن قال بان التضعيف يشمل جميع المساجد ليس معه الا عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم ان المسجد الحرام - 00:32:56
وهذا اللفظ يحتمل ان يراد به مسجد الكعبة ويحتمل ان يراد به جميع الحرم. فلما جاءت رواية مسلم بتخصيصه لمسجد الكعبة على ان المقصود به مسجد الكعبة ولكن مع ذلك لا شك ان الصلاة في الحرم منطقة الحرم افضل من الصلاة في الحل. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في الحديبية كان - 00:33:13
اذا اراد ان يصلي دخل الحرم وهذا يدل على ان الصلاة في الحرم افضل. اما التضعيف الوارد فعلى التحقيق هو خاص بهذا المسجد. مسجد الكعبة ولا يشمل جميع مساجد مكة - 00:33:36
هذا يعني يقول هناك ابيات تذكر في ثمرة كل فن ما هي الابيات انصح الاخ السائل الا يغرق في هذه المسائل التي يعني هي اقرب للترف العلمي وان يحرص على - 00:34:00
تحصيل الملكة لديه فان هذا هو الاهم تحصيل الملكة انما يكون بكثرة تحرير المسائل وكثرة المدارسة وايضا ضبط المسألة بدليلها فان معرفة المسألة من غير دليل ليس له كبير فائدة - 00:34:18

قال ابن عبد البر اجمع العلما على ان المقلد ليس معدودا من العلماء العلم هو معرفة الحكم بدليله هذا يسأل عن ان بعض الصفوف تكون خالية في المسجد الحرام آآ ويصلي اناس في الصفوف الخلفية الامر في هذا واسع داخل داخل محيط المسجد الامر في هذا واسع - 00:34:42

حتى لو صليتوا الصف الاخير والصف الذي امامك خالي الصلاة صحيحة. بشرط انك لا تنفرد لا تصلي خلف الصف وحدك وقد نقل النووي وغيره الاجماع على صحة صلاة من صلى داخل المسجد - 00:35:09

من غير اتصال الصفوف من غير اتصال الصفوف نقل الاجماع على ذلك لكن بشرط الا الا تنفرد الا تصلي خلف الصف وحده. وان كان الافضل والاولى هو اتمام الصف الاول فالاول. ولكن في - 00:35:30

الحرام كما ترون ربما ان يعني بعض الناس قد لا يتيسر له مثل هذا فالامر في هذا واسع ولا يشدد فيه. انما خارج المسجد الحرام هو الذي فيه الخلاف بين العلماء. هل يشترط اتصال الصفوف او لا يشترط؟ اما داخل المسجد فنقل النووي غير الاجماع على - 00:35:45

عدم اشتراط اتصال الصفوف وداخل المسجد الامر فيه واسع لو ان من امامي اتخذته سترة ثم تحرك من مكانه فهل يجوز لي ان اتحرك الى ان اقترب من عمود او سترة اخرى - 00:36:05

اولا لا بأس ان تتخذ من امامك سترة والسترة تكون باي شيء الانسان بحيوان بعمود باي شيء لكن لو انك صليت خلف شخص ثم قام فلا بأس ان تتحرك لاجل تحصيل السترة - 00:36:26

هذي حركة مستحبة لاجل تحصيل السترة بشرط الا تكون حركة كثيرة يقول ما هو الدعاء الذي يقرأ مع سورة الاخلاص الذي تكثر عنده الوساوس امنت بالله ورسله امنت بالله ورسوله - 00:36:45

والاهم ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ترى يا اخوان الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم هذه قد ارشدنا الله تعالى اليها فاذا واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله - 00:37:04

كل انسان معه شيطان هذا الشيطان متفرغ لاضلالك لكن من رحمة الله تعالى انه ليس له سبيل على ابن ادم الا بطريق واحد. وهو الوسوسة. الوسوسة فقط لكن اذا اتيت بكلمة واحدة هرب منك هذا الشيطان. الخنس وكف - 00:37:22

اذا قلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وجرب هذا من نفسك كلما تواردت عليك الوساوس قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. تجد انها تنقشع مباشرة. يهرب الشيطان من شر الوسواس الخناس - 00:37:48

دائما جعلنا الاستعاذة بالله من الشيطان على لسانك كل ما كل ما اتت وساوس قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بل حتى كلما توارد عليك هم او حزن او قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لان الذي - 00:38:07

يحب لك الحزن ويحب اجلابه الشيطان. انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا فاذا اذا اتتك هذه الوساوس عموما فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. ايوة عند الغضب ولذلك جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا - 00:38:20

رأى رجلين استبان قد احمر وجه احدهما. فقال عليه الصلاة والسلام اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما لو قال ماذا؟ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فذهب عنه ما يدري - 00:38:43

فقيل لهذا الرجل قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال ابي جنون. لم يقلها من شدة الغضب ولاحظ اسلوب النبي عليه الصلاة والسلام ما قال له قل قال اني اعلم كلمة لو قال لذهب عنه ما يجب - 00:39:01

فإذا دائما اجعل الاستعاذة بالله من الشيطان على لسانك لانك تتحصن بالله من من هذا العدو الذي الذي هو مصاحب لك واذا عرف الشيطان انك تكثر بالله تعالى من الاستعاذة منه ييأس منك يكف ما يتسلط عليك بوساوس - 00:39:15

فدائما يعني استحضر قول الله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحظروه. ايضا هذا من الادعية العظيمة. ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك - 00:39:37

كربي ان يحضرون. نعم. نكمشون كم بقي على الاذان خمسة وعشرين الف طيب اذا ناخذ خمس دقائق ثم نتوقف ما مستوى كتاب

منار السبيل؟ بكتب الفقه. منار السبيل هو شرح للدليل. دليل الطالب - 00:39:57
منار السبيل هو ال الشيخ بن دويان رحمه الله شرح فيه دليل الطالب ودليل الطالب من متون نسق الحنبلي وهو متن عظيم انصح حفظه والافادة منه وهو يتميز بسهولته وهو ايضا مناسبته - 00:40:27
للتعليم وهو من افضل المتون في تعليم الطلاب. لان عبارة سلسة وسهلة ومرتبة. يجمع لك الشروط في مكان واحد. والاركان في مكان واحد. الواجبات مكان واحد وان شاء الله تعالى سيخرج شرح لدليل الطالب شرح مفصل في عدة مجلدات كنت قد شرحته في احد الدروس في الرياض - 00:40:53
وفرغ بعض الطلاب وفي طور المراجعة وان شاء الله سوف يخرج شرح كامل بدليل باذن الله عز وجل نعم وهو موجود موجود على الموقع بالصوت موجود. يعني شرح الدليل بالصوت موجود لكن طباعة - 00:41:19
ان شاء الله وسيخرج نرجو ان يكون قريبا. نعم طيب اذا نسي سجود السهو انسان مثلا نسي التشهد الاول استمر في صلاته على انه سيسجد في اخر الصلاة لسجود السهو. ثم نسي ان يسجد سجود السهو. نعم - 00:41:42
ليس عليه شيء؟ نعم هذا رجل يقول والله من اسبوع صليت صلاة وكنت نسيت التشهد الاول على اني ساسجد للسهو لكني نسيت نعم لا شيء نعم جمهور الفقهاء يرون انه لا شيء عليه. نعم يقول لا شيء عليه من على طول الفصل - 00:42:08
هناك قول اخر ابن عباس ابن تيمية رحمه الله انه يسجد السهو ولو طال الفصل ولكن الراجح هو قول الجمهور لان القول بانه يجد السهو ولو طال الفصل يعني يرد عليه لوازم لو كان قبل عشر سنين - 00:42:41
يسجد السهو الان لان هذا لا يتفق مع الاصول اصول القواعد الشرعية فيما يظهر الاقرب والله اعلم هو قول الجمهور وهو انه اذا طال الفصل ليس عليه شيء لا اذا تعمد ترك السجود سو هنا لا - 00:42:59
اذا تعمد ترك سجود السهو فيكون قد اخل بصلاته. لكن ما في احد يتعمد كما ذكرنا ما في احد يتعمد ترك ركن او ترك او تركع سجود السهو لان الانسان مات يصلي الا وهو يرجو يبتغي فضلا من الله ورضوانه. اذا قال الله اكثر - 00:43:16
اذا قال الله اكبر ايش بدل من سمع الله لمن حمده هل يسجد السهو؟ نقول هذا فيه تفصيل اذا استدرك قال الله اكبر ثم تذكر وذكر قال سمع الله لمن حمده. هنا لا شيء عليه - 00:43:36
اما اذا قال الله اكبر ولم يستدرك لم يقل سمع الله لمن حمده فيكون قد اخل بواجب من واجبات الصلاة. وقول سمع الله لمن حمده امام وللمنفرد فعليه ان يسجد سجود السهو - 00:43:55
لانه ترك واجبا من الواجبات ولعلنا نختم بهذا السؤال. نترك بقية الاسئلة الى يوم غد يقول بعض الناس يستبعد ان الامام احمد صلى ثلاث مئة ركعة لان ذلك مستحيل. فهل هذا صحيح - 00:44:10
آآ هذا غير صحيح مسألة الاستبعاد غير واردة لانه لو جربت انت انتصرت على يعني صليت الصلاة الخفيفة فانك سوف تصلي هذا القدر او قريبا منه وهذا ما يسميه بعضهم بالحذف يعني يصلي صلاة خفيفة. يطمئن فيها الطمأنينة ركن من اركان الصلاة. لكنه يخففها. يخففها - 00:44:33
فكان الامام احمد رحمه الله يخصص يعني جزءا كبيرا من الليل للصلاة فلا نقيس الامام احمد على يعني واقعنا. وما نحن عليه من الظعف فهذا امر يعني غير مستبعد وامر ممكن - 00:45:05
ويشبه هذه المسألة مسألة لما ذكر في احد الدروس او احد الكتب ان الامام الشافعي يختم المصحف في رمضان مرة قال بعض الناس كيف هذا؟ وجدت يا اخوان هنا من يختم القرآن في رمضان تسعين مرة - 00:45:31
تسعين مرة وجد من يختم القرآن شيء مرة فضل الله يؤتيه من يشاء هذا فضل الله وفضل الله يؤتيه من يشاء. قد يكون عند الانسان طريقة في مثلا سرعة القراءة من غير اسقاط شيء من الحروف. يكون حافظا حفظا متقنا - 00:45:53
ليس كغيره قد يكون بالنسبة للصلاة كذلك يخصص جزءا كبيرا من الوقت. ربما ايضا يخفف الصلاة يخفف القراءة يخفف الركوع والسجود مع الاتيان بالطمأنينة. فهذا الامر ليس ليس امرا مستحيلا. وان شاء الله تعالى نستكمل غدا آآ - 00:46:11

درس ونجيب عن بقية الاسئلة التي لم يتسع الوقت للاجابة عنها والله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم - 00:46:28
00:46:56 -